قد بلغت من الكبر عتيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي
هين ۝ وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ۝ قال رب
اجعل لي آية ۝ قال آيتك ألا تكلم الناس ثلث ليال سويا ۝
فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة
وعشيا ۝ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم
صبيا ۝ وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا ۝ وبرا
بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ۝ وسلام عليه
يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ۝ واذكر في الكتاب
مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا ۝
فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا
فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت إني أعوذ بالرحمن
منك إن كنت تقيا ۝ قال إنما أنا رسول ربك
لأهب لك غلاما زكيا ۝ قالت أنى يكون لي غلام
ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا ۝ قال كذلك
قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس
ورحمة منا وكان أمرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت
به مكانا قصيا ۝ فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة

قالت

قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝
فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك
سريا ۝ وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك
رطبا جنيا ۝ فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين
من البشر أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما
فلن أكلم اليوم إنسيا ۝ فأتت به قومها تحمله
قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا ۝ يا أخت هارون
ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا ۝
فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا ۝ قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني
نبيا ۝ وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني
بالصلوة والزكوة ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتي
ولم يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلام علي يوم
ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ۝ ذلك عيسى
ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ۝ ما كان لله
أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول
له كن فيكون ۝ وإن الله ربي وربكم فاعبدوه

Copyright © King Saud University